

محاضرات في العقيدة والدعوة-500-آداب طالب العلم | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد انه ليسرني كثيرا هذا اللقاء المبارك مع اخواني واحبابي في هذا المعهد من مديرين ومن هيئة تدريس ومن طلاب اسأل الله لي ولهم ولجميع المسلمين التوفيق للسير على الطريق الصحيح - [00:00:27](#)

الموصل اليه علما وعملا وتعلما وقدوة ثم اقول ان هذا المعهد ولله الحمد منذ تأسس وهو في كل سنة يؤتي خمارة تؤتي اكلاها كل حين دين ربها هذا والحمد لله - [00:01:07](#)

ينطبق على هذا المعهد واراها الان والحمد لله اكثر انتاجا واكثر واكثر استعدادا مما يدل ويبشر بالخير ولا شك ان هذه الجامعة المباركة بجميع اقسامها كلها خير وبركة على هذه البلاد - [00:01:43](#)

وعلى العالم الاسلامي وهذا من نعمة الله على عباده ومن حفظ هذه الشريعة المطهرة كما قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فهذه الجامعة بجميع اقسامها هي القلعة - [00:02:20](#)

الحصينة باذن الله لهذا الدين وهذا المعهد له جهوده وله اثاره وله ثمراته اما الموضوع فهو آداب طالب العلم آداب طالب العلم لا شك ان طلب العلم هو الاساس للقول والعمل - [00:02:54](#)

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فبدأ بالعلم قبل القول والعمل كما قال الامام البخاري رحمه الله في صحيحه وفضل طلب العلم جاءت ان جاء في القرآن والسنة - [00:03:36](#)

الكثير من الادلة عليه منها ما سمعتم من معالي المدير مثل قوله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - [00:04:08](#)

لعلهم يحذرون ما كل الناس يتيسر لهم طلب العلم ولكن من كل فرقة من كل قبيلة من كل بلد من كل اسرة طائفة والطائفة تطلق على على القليل وعلى الكثير - [00:04:40](#)

لاي شيء ليتفقهوا في الدين هو طلب العلم ليس هو الحفظ فقط الحفظ وسيلة فقط لكن الفقه الفقه في الدين وكم من حامل علم وهو لا يفقهه ولا المدار على الفقه والفهم - [00:05:10](#)

في دين الله عز وجل يتفقهوا بالدين ثم بعدما يتفقهون في الدين يرجعون الى قومهم وبلادهم وقبائلهم واسرهم فينذرونهم يعني يعلمونهم مما علمه مما علمهم الله وينشرون العلم فيهم وبهذا ينتشر الاسلام في المشارق والمغارب - [00:05:33](#)

طريقة سهلة ميسرة وفيها خير كثير ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليه اهم ما عليك قومك تبدأ بهم وانذر عشيرتك الاقربين تبدأ بهم ثم يتمدد الخير منهم الى غيرهم وهكذا ينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:06:13](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة سلك طريقا يعني اتبع خطة من خطط طلب العلم يسير عليها - [00:06:46](#)

هذا طريق يسلكه طالب العلم مو طالب العلم يأخذ كتاب ولا يأخذ القرآن يجلس في بيته ويقرأ لا لازم يذهب لازم يسافر لطلب العلم

لازم يلتقي بالعلماء. لازم يدخل في دور التعليم - 00:07:17

وهذا يحتاج الى جهد ويحتاج الى صبر ويحتاج الى معاناة فطلب العلم لابد فيه من بذل للوقت وللراحة لجميع ما يتطلبه ذلك نفر نفر من كل من كل فرقة منهم طائفة. نفروا رحلوا - 00:07:42

طلب العلم بعيدا او قريبا ما هو ياخذ كتاب ويحفظه في بيته ولا يقرأه في بيته لا هذا ما هو بطلب علم هذا وربما يكون هذا ظرر ايضا انه يفهم - 00:08:13

غير المقصود وغير المطلوب فلا بد انه ينفر لطلب العلم اينما وجده ولو كان بعيدا. اذهب اليه من سلك طريقا هذا مثل قوله تعالى فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائر هذا طريق - 00:08:29

يلتمس فيه علما هذا القصد انه يلتمس العلم اينما وجد فيذهب اليه يتلقاه من اهله العلم بالتلقي والكتب هذه انما هي ادوات واما تلقي العلم فليس من الكتب وانما هو من العلماء - 00:08:54

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فهو يسير في طلب العلم وهو يسير الى الجنة اذا صلحت نيته وسلم قصده وتوجهه فانه يذهب الى الجنة ما هو يذهب الى طمع اخر او بل هو يذهب الى الجنة - 00:09:22

واذا جاءه شيء من امور الدنيا فهو من من الاعانة من الله عز وجل له لكن لا يكون هو المقصود انما يكون يستعين به على طلب العلم واما اداب طالب العلم - 00:09:56

فاولها واساسها النية قال صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:10:20

الله يعامله على حسب قصده والله لا يخفى عليه شيء يعلم ما في الصدور يعلم النيات والمقاصد ايعامل كلا بحسب قصده وهذا مما يؤكد على طالب العلم ان يخلص نيته لله - 00:10:47

يطلب العلم لله لا لاي شيء اخر واذا طلب العلم لله ويسر الله له واعانه ووفقه وانما لكل امرئ ما نوى فيخلص النية لله عز وجل ليكون في عبادة طلب العلم عبادة - 00:11:09

فهو في عبادة يخرج من بيته لطلب العلم الى ان يرجع اليه وهو في عبادة وطلب العلم افضل من نوافل العبادات افضل من قيام الليل ومن صيام النهار ومن افضل لان نفعه يتعدى - 00:11:36

واما العبادة نفعها يقتصر على صاحبه فيها نفع لكن لا يتعدى الى غير صاحبها. فطلب العلم افضل من نوافل العبادة وهو بعد الجهاد في سبيل الله بل هو نوع من الجهاد في سبيل الله - 00:11:59

والجهاد في سبيل الله يقوم على العلم لابد من العلم فيخلص النية لله عز وجل هذا اول شيء ثانيا على طالب العلم ان يتدرج في طلب العلم لا يأخذ العلم دفعة واحدة - 00:12:21

او يأخذه من فروع لا يأخذه من مبادئه ووصوله وابوابه فيتدرج شيئا فشيئا اما من يذهب الى فروع العلم والى والى الاقوال والى الكتب المطولة والموسوعات ويقرأ فيها ويقول انا اطلب العلم هذا ضياع ما ما هو طلب للعلم. هذا تشتيت للذهن - 00:12:47

فلا بد انه يبدأ من من الالف باء من اول خطوة اول خطوة لطلب العلم تتلوها الخطوات المراحل الدراسية ولهذا في كل جامعات العالم تكون مراحل دراسية لان العلم ما هو يؤخذ دفعة واحد - 00:13:19

فعلى طالب العلم انه يتدرج في طلب العلم وعلى المعلم ان يتدرج بطلابه كذلك شيئا فشيئا ولذلك الف العلماء المتون والمختصرات ليبدأ بها الطلاب على مشائخهم شيئا فشيئا ولكن كونوا ربانيين - 00:13:52

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ربانيين تربون الطلاب على طلب العلم شيئا فشيئا قالوا والرباني هو اه هو الذي يربي على صغار العلم قبل كباره يربي الطلبة على صغار مسائل العلم قبل كباره - 00:14:23

يتدرج بهم شيئا فشيئا والعلم بعضه يبني على بعض مثل البنيان يبني بعضه على بعض على الاساس ثم على ما فوق الاساس شيئا فشيئا الى ان يصل الى ادوار كثيرة - 00:14:53

فهكذا طلب العلم يتكون شيئا فشيئا فعلى طالب العلم ان يتدرج وهذا تدرج يحتاج الى صبر بعض الناس يبني يصير عالم بيوم واحد او شهر او سنة لا العلم ما انت بواصل النهايته لو افنيت عمرك واعمارا مع عمرك ما ما تصل اليه وما اوتيت من العلم - [00:15:15](#)

الا قليلا تحتاج الى صبر ومعاناة وعدم استعجال والامام معه صبر ما يستطيع المضي فيصبر على طلب العلم تاج الى وقت الى وقت طويل مع طلب العلم فمن اداب طالب العلم ان لا يستعجل - [00:15:42](#)

ويقول انا بختصر المراحل انتهي بسرعة لا هذا يختصر له العلم كما اختصر هو ولا يحصل من العلم شيء وهذا يكون كما قال الشاعر دخلت فيها جاهلا متواضعا يعني الجامعة - [00:16:12](#)

دخلت فيها جاهلا متواضعا وخرجت منها جاهلا مغرورا لانهم يبني يطوي العلم مدة يسيرة والعلم ما يطيع لازم ياخذ مجراه شيئا فشيئا هذا يحتاج الى صبر تاج الى صبر يحتاج الى حفظ الوقت - [00:16:37](#)

يخلي كل غالب وقته الا وقت الراحة ووقت الاكل ووقت الفرائض صلوات الفرائض يخليه لها لما اعد او لما اعد فيها يخليه لما اعد له والباقي يصرفه في طلب العلم - [00:17:11](#)

من ليله ونهاره ما زاد عن ادائه الفرائض وما زاد عن وقت اكله واكل راحته ونومه يصرفه في طلب العلم ما يصرفه في الشوارع والنزهات مع الاصحاب والرحلات لا يصرفه في طلب العلم - [00:17:36](#)

اثمن شيء عندها طلب العلم يصرف وقته فيه وهو في راحة ولذة احسن من الرحلات واحسن من النزهات واحسن من كل شيء. هو في جنة هو في جنة اذا اقبل على طلب العلم - [00:18:02](#)

هكذا يحفظ الوقت ويحذر من ما جد الان من الملهيات والمغريات والانترنت والكمبيوترات آآ المواقع وما ادري كيف بل يقبل على طلب العلم يكون مع العلم لا مع غيره وكما يقولون - [00:18:23](#)

العلم اذا اعطيته اذا اعطيته كلك اعطاك بعضه اذا اعطيت العلم كلك اعطاك بعضه اما اذا انك تبيع تجمع هذا وهذا الذهاب الى الاسواق الى الهيشات الى هذا يضع عليك ما عندك من العلم - [00:18:51](#)

يمسح ما عندك من العلم ولا ينمو عندك العلم كذلك من اداب طالب العلم ان يرى انه دائما بحاجة الى العلم. ولا يرى انه بلغ مرتبة تكفيه من هومان لا يشبعان. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:16](#)

طالب العلم وطالب الدنيا فلا ترى انك وصلت الى النهاية بل تعتبر نفسك انك في اول الطريق دائما وابدا وما اوتيت من العلم الا قليلا والله جل وعلا قال لنبيه - [00:19:37](#)

مع انه علمه سبحانه وتعالى وعلمك ما لم تكن تعلم مع هذا يقول له وقل ربي زدني علما ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل ربي زدني علما - [00:19:57](#)

كليم الله موسى عليه السلام لما بلغه ان هناك في الارض من عنده علم ليس عند موسى ذهب اليه واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - [00:20:16](#)

التجنيد راه سافر حتى لقي هذا العبد الصالح وذاك وحصل معه ما ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن فاذا كان كليم الله يرحل في طلب العلم ويروح الى تلقي العلم عن من ليس - [00:20:37](#)

عن عن من عنده علم ليس عند موسى فكيف الانسان يقول انا ماني بحاجة الى انا انتهيت انا معي شهادة دكتوراة ولا شهادة عالية ما بعد الشهادة العالية شيء الا بعدها بعدها اشياء - [00:20:58](#)

شهد العالية ذي مفتاح فقط مفتاح للعلم انساني ان كان هي صحيحة بعد ما هي بمزيفة فيه مفتاح لطلب العلم فلا يقول طالب العلم او يعجب بنفسه وبكثرة علمه هو - [00:21:16](#)

يحتاج الى العلم دائما وابدا وقل ربي زدني زدني علما كذلك من اداب طالب العلم التواضع كل ما زاد علمه زاد تواضعه خشيته لله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:21:38](#)

ما يكون عنده كبر وترفع يكون عنده تواضع العلم يزيده تواضع وخشية لله عز وجل وتواضع للخلق هكذا يكون طالب العلم وكذلك

الاهم من هذا كله العمل بالعمل بالعلم لان العلم وسيلة للعمل - 00:22:02

العلم وسيلة للعمل ليس العلم هو الغاية بل هو الوسيل العمل بالعمل بالعلم هذا هو الثمرة والعلم الذي ليس معه عمل كالشجر الذي بلا

ثمر بل هو حجة على صاحبه يوم القيامة - 00:22:32

ولا ويحمله ويتحمل ولا يزيده ولا ينتفع منه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين

كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:22:59

هذا في اليهود المغضوب عليهم انهم تحملوا العلم ولم يعملوا به كما ان العمل ما يصلح بدون علم لابد من من العلم والعمل العمل بدون

علم ظلال ولهذا في اخر الفاتحة التي نقرأها في كل ركعة من صلاتنا - 00:23:20

يقول الله جل وعلا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. من هم هم الذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح هؤلاء

هم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:23:48

غير المغضوب عليهم من هم؟ هم الذين حملوا العلم وعطلوا العمل وهم يعني من هم اليهود وليس هذا خاصا باليهود بل كل من

اتصف بهذه الصفة لم يعمل بعلمه فهو من المغضوب عليهم - 00:24:10

لانه عصى الله على علم فهو اشد مما من الجاهل الذي عصى الله وهو جاهل ولذلك صاروا مغضوبا عليهم من الله سبحانه وتعالى ولا

الظالمين وهم الذين ليس عندهم علم. يعبدون الله على جهل - 00:24:30

كالمبتدعة كالمبتدعة واهل الضلال من النصارى وغيرهم الذين يعبدون الله بجهل وابتداع ورهبانية ابتدعوها هؤلاء ضالون ضائعون

الظلال هو الضياع ضائعون يسيرون على غير طريق فيجب على طالب العلم ان يعمل - 00:24:54

بما علمه الله كذلك يجب على طالب العلم ان يدعو الى الله وان يعلم ما معه من العلم ينشره في الناس ولا يختزنه ولا يكتمه ان الذين

يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله - 00:25:26

ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فلا يخزن العلم في صدره ويكتمه بل ينشره

في الناس العلم ليس لك العلم لك ولغيرك انت انما انت متحمل له لتبلغه لغيرك - 00:25:56

فلا تخزنه وتسكت عليه تترك الناس في ضلالهم وفي جهلهم هذا حرام عليك ولهذا في سورة العصر يقول الله جل وعلا اعوذ بالله من

الشیطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر - 00:26:24

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فكل انسان فهو خاسر سواء كان ملكا او

صلوكا او غنيا او فقيرا او ذكرا او انثى عربيا او اعجميا خاسر الا من اتصف باربعة - 00:26:45

فات الذين امنوا هذه واحدة والايمان لا يكون الا بالعلم لا يكن الايمان الا بالعلم النافع والثانية عملوا الصالحات لان العلم لا ينفع بدون

عمل الصفة الثالثة تواصوا بالحق ما يكتم الحق بل يوصي به ينشره في الناس ويدعو اليه - 00:27:05

الرابعة الصبر على الاذى فيه. لان الذي يدعو الناس ويأمرهم وينهاهم ينال منهم اذى صعوبة فيصبر كذلك كذلك من الصبر ان تصبر

على طول العمل ولا توقفها في اول الطريق ولا تصبر على التعب ولا لا تصبر على التعب - 00:27:34

فتصبر على التعب وتصبر على الناس تصبر على ما اصابك فهذه مهمة طالب العلم في هذه الحياة وانتم والحمد لله جئتم لتحمل هذه

المسؤولية لتستعدوا لتستعدوا لتحملها واستعينوا بالله واصبروا - 00:28:02

وواصلوا طلب العلم في المعهد العالي وفي غيره وكل حياتكم. الانسان طالب علم الى ان يودع باللحد وهو يطلب العلم لان العلم ليس

له نهاية وكل ما زاد العلم مع العمل زاد زادت السعادة والخير - 00:28:26

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح اللهم علمنا باسئلة معالي الشيخ. وجنبنا ما يظننا وتب علينا

فيما قصرنا واهملنا انك انت التواب الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:28:47

على اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم جزى الله سماحة الشيخ على ما تفضل به وبين وجعل ذلك في موازين حسناته ونفع بما

قال وبما سمعنا منه وجعل ذلك حجة لنا لا علينا - 00:29:13

وزادنا واياه واياكم علما وفقها وتقوى الخشية هذي بعض الاسئلة سماحة الشيخ ان اذنتم بالقاء القاها بين ايديكم السؤال الاول يقول كيف يعرف طالب العلم ان لديه الكفاءة ليكون لكي يكون قاضيا - [00:29:35](#)

وما رأيكم في من يمتنع عن القضاء تورعا وطلبا للسلامة ونرجو منكم توجيهها للمبتدئين في القضاء جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:29:58](#)

لا شك ان طالب العلم ما طلب العلم الا وهو مستعد للقيام بحقه وحاجته وسد حاجة المسلمين والقضاء من اعظم حوائج المسلمين فانت لا تطلبه لكن اذا وكل اليك - [00:30:17](#)

وابتليت به فاصبر واستعن بالله وربما يكون هذا خيرا لك اذا استعنت بالله اعانك الله وانت لم تطلبه واذا لم تطلبه اعانك الله واذا جاءك القضاء او اي مسؤولية بدون طلب - [00:30:46](#)

فان الله يعينك عليها احتسب الاجر واستعن بالله واصبر وقم بما انيط بك بما اريد بما انيط بك من قضاء او تدريس او دعوة او غير ذلك انت ما تعلمت الا لاجلي ان تسد ثغرة - [00:31:11](#)

من الثغرات التي تحتاج الى سد ولك الاجر في هذا. اذا كنت انت لبنة من بناء صرح المسلمين. نعم ويقول في اخر سؤال ونرجو منكم توجيهها للمبتدئين في القضاء لا للمبتدئين في القضاء - [00:31:34](#)

الحمد لله اليوم القضاء له نظام وله ولك زملاء سبقوك تشاور معهم وتمشي على نظام القضاء والممارسة ان شاء الله بها تعرف الطريق الصحيح نعم هذا احد الاخوة يقول نرجو توجيه نصيحة في اهمية افشاء السلام بين الاساتذة - [00:31:57](#)

وطالب العلم لاننا نرى تقصيرا في هذه الشعيرة المهمة. نعم لانا نرى تقصيرا في هذه الشعيرة المهمة. وهي؟ افشاء السلام بين الاساتذة وطالب العلم هذا من اهم من اهم ما - [00:32:25](#)

يتصف به المعلم والطالب قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم. انشروا بينكم. بين الطلاب والمدرسين وبين المدرسين والطلاب وبين الطلاب بعضهم مع بعض - [00:32:45](#)

وبين المسلمين في اي مكان نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول يهتم بعض طلاب العلم بالفقه والمسائل الدقيقة في المعاملة بالمعاملات مع اغفال جانب العقيدة ووسائل التوحيد فما توجيه سماحتكم - [00:33:15](#)

انتم ما وصلتكم الى الدراسة في المعهد العالي الا بعد ما درست العقيدة ودرستم مررتكم بمراحل والحمد لله درستكم مقررات فهم خصصوا المعهد العالي لدراسة علم القضاء. تخصص هذا من باب التخصص. والا فانتم سبق - [00:33:38](#)

لكم الدراسة في حتى في الابتدائي وفي المتوسط وفي الثانوي وفي كلية الشريعة واصول الدين كل هذا عرفتموه والحمد لله وهو دراستكم الان انما هي تخصصية في ناحية يحتاج اليها المسلمون وهي القضاء - [00:34:00](#)

نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز السفر الى بعض الدول ومواطن الصراع بقصد الجهاد ونصرة المسلمين الجهاد له ضوابط وله شروط اذا تحققت وتوفرت فهو من افضل الاعمال واذا لم تتحقق ولم تتوفر - [00:34:21](#)

فان الانسان لا يدخل فيه لانه يصبح فتنة في سفك دماء بدون فائدة نعم احسن الله اليكم يقول ما هي ضوابط انكار المنكر؟ وما رأيكم في التجمع والتجمهر وحشد الناس امام ابواب بعض المسؤولين بقصد النصيحة - [00:34:45](#)

مراجعة المسؤولين شيء لابد منه لكن لها ضوابط يكون الطلب الذي تتقدم به يكونوا طلبا صحيحا وجيها ويكون بادب وفي وقت مناسب وباسلوب مناسب فيها لا ما تمنع من المراجعة - [00:35:05](#)

واما التجمهر هذا ما يجدي شيئا بل هذا يفسد عليك اه القصد الذي جيته من اجله تجمهر آآ رفع الاصوات وغير ذلك هذا ما يجدي شيئا بل هذا يفسد عليك - [00:35:34](#)

اه المسعى الذي سعيت فيه لازم من ضوابط وطالب العلم هو اولى الناس بلزوم الضوابط الشرعية نعم هذا يقول لعله ايضا يتبع للسؤال الذي قبله ما هو المفهوم الصحيح للنصيحة؟ وما رأيكم في التوقيع على البيانات بقصد انكار بعض المنكرات - [00:35:49](#)

بين البيانات ما تصدر الا من جهة رسمية مخصوصة ما تصدر من الافراد بيانات او من جماعات غير رسمية تصير فوضى هذه من الفوضى انما البيانات تصدر من الجهات المختصة - [00:36:12](#)

كل شي له له نظام واذا جاء الشيء من غير نظام لم يثمر بل ربما انه يكون اه اثره اسوأ على ان على المسلمين فالامور تحتاج الى انضباط تحتاج الى - [00:36:32](#)

الى اصول شرعية تحتاج الى مشاورات بين المسلمين. نعم احسن الله اليكم يقول كما تعلمون انتشر في الالونة الاخيرة التصنيف بين طلاب العلم والتحزب الى فرق وجماعات فما نصيحتكم؟ لا يجوز التفرق والتحزب - [00:36:53](#)

جماعة واحدة والله الحمد مسلمون جماعة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم تعبدون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وجاء من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - [00:37:13](#)

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا واذا حصل اختلاف يرد الى الكتاب والسنة. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسنوا تأويلا ولا نبقي على الاختلاف والانقسامات والتحزبات - [00:37:38](#)

هذا ينهى عنه الدين وهذا يسبب آا اثارا عكسية لازم من الاتحاد بين المسلمين تفاهم والسير على طريق واحد حتى يكون للامة هبة ويكون لها تعاون فيما بينها وتنتشر بينهم المحبة - [00:38:01](#)

ولا لان التفرق يحدث النزاع بل ربما يحدث القتال ولو شاء الله ما ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءهم البينات ولكن اختلفوا بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا. الاختلاف احيانا يؤدي الى حمل السلاح - [00:38:24](#)

بين المسلمين فلا يجوز الاختلاف اما الخلاف في المسائل الفقهية هذا وارد حسب الاجتهاد اما الاختلاف بين الناس والتفرق الى جماعات فهذا لا يجوز نعم هذا احد المشايخ وسماحة الشيخ هنيئا لنا ولمعهدنا ان يطل علينا امام من ائمتنا حفظه الله فالشكر لله - [00:38:46](#)

امنا بهذه الفرصة الثمينة واسأله سبحانه المزيد من فضله. جميل من زملائكم ما هو بامام زملائكم رفع الله قدرك ثم الشكر لكم على تفضلكم ومجيئكم الى الى معهدكم الذي شرف بقيادتكم سنوات عديدة على كثرة - [00:39:15](#)

اشغالكم وتنوع اعبائكم ثم آا الشكر قال سماحة الشيخ ان ان لتوجيهاتكم الاثر الكبير وهذا من فضل الله عليكم فليتكم ان تمنحوا ابناءكم في المعهد العالي للقضاء لقاء فصليا وكرمكم اكبر من من الطلب وفضلكم اوسع من المراد. فلعل نظم الصوت الاصوات جميع الى هذا الطلب. ان يكون ان شاء الله ثقة - [00:39:31](#)

دوريا بسماحتكم في المعهد هذا تحت النظر واذا تيسر ان شاء الله ما عندي مانع. نعم. جزاك الله خيرا. السائل يقول من الاخوة المتبادر الى الذهن في فهم كلمة اداب انها على الاستحباب. الا ان ما تفضلتم به في المحاضرة النافعة هي من الواجبات المتحتمات فلعلكم تؤكدون على هذا المعنى - [00:39:59](#)

نعم والاداب منها ما هو مستحب ومنها ما هو واجب الاداب ما هي على حد سواء لكن الغالب في اداب طالب العلم الغالب عليها انها من الواجبات. نعم يقول ليس من اداب طالب العلم عدم الخوف فيما لا يعنيه خصوصا الدخول في المسائل الكبار التي تتعلق بالامة - [00:40:21](#)

نعم من اداب طالب العلم كما ذكرنا انه ما يبدأ مع فروع العلم ومع الخلاف فليبدأ مع الوصول ومع الابواب شيئا فشيئا هذا من اداب طالب العلم واذا اطلعت على الخلاف - [00:40:47](#)

مثل انت في مرحلة مثلكم انتم تدرسون الان المسائل الخلافية من باب تكميل المعلومات ومن باب معرفة الراجح من المرجوح وما عليه دليل وما ليس عليه دليل فهذا شيء ينفع بعد ما تبلغ هذه المرحلة - [00:41:08](#)

مرحلة التخصص تطلع على الخلاف ولكن ما تأخذ كل قول انما تعرضه على الدليل فما وافق الدليل اخذت به وما خالف الدليل فانك تتركه ولكن لا تتنقص العلما اذا اخطأوا - [00:41:33](#)

لا تتنقصهم اعرف لهم قدرهم وادعوا الله لهم ولكن لا تأخذ بقوله اذا اخطأ عن غير قصد. من من اخطأ من غير قصد وهو من اهل

الاجتهاد فله اجر على على اجتهاده - [00:41:51](#)

ويغفر له خطاه خطاه مغفور فلا يحمك اذا رأيت رأيا مرجوحا او رأيا مخالفا للدليل ان تتنقص صاحبه او تتكلم فيه نعم احسن الله اليكم يقول ما رأي فضيلتكم في من يأخذ العلم من القنوات الفضائية وما اثر ذلك على طالب العلم - [00:42:06](#)

الله جل وعلا قال لنا اسألوا اهل الذكر وانتم لا تعلمون. فناخذ العلم عن العلم. واهل الذكر من عن القنوات القضائية. اذا كنا ما ناخذ العلم من الكتاب وحده. فكيف ناخذ العلم من القنوات - [00:42:32](#)

التي يأتي فيها من هب ودب وبأتي فيها المغرظ وغير المغرظ فلا ناخذ العلم من القنوات الفضائية ولا نعتمدها نعم وظهر اه كثير من الناس يتولون الرد على طلبة العلم - [00:42:52](#)

بما اظهر الفرقة والاختلاف فما قولكم في هذا الرد على المخالف لا بد منه لكن الذي يرد من هو؟ الذي يرد هو العلماء. العلماء هم الذي يتولون الرد ويكون الرد بامريرين - [00:43:12](#)

بالعلم ويكون بحسن الادب وجادلهم بالتي هي احسن فهذا هو الرد او هذه طريقة الرد نعم وفي المسائل المهمة اما المسائل اللي ما هي مهمة والناس ليسوا بحاجة اليها فلا تلتفت اليها. نعم - [00:43:29](#)

وهل يجوز طلب العلم من اهل البدعة وقراءة كتبهم لعدم وجود كتب اهل السنة في بلدي الحمد لله هل السنة موجودون وكتبهم موجودة لكن نحتاج منك الى الى طلب والى حرص - [00:43:51](#)

ولا تعتمد على اهل البدع وكتب المبتدعة لا تعتمد عليها لانها كالغذاء المسموم القاتل نعم واجد صعوبة بين الجمع بين الدراسة النظامية وحضور المشايخ ودروس المشايخ والمساجد فايهما اولى - [00:44:07](#)

اولى الدراسة النظامية اولى الدراسة النظامية فان كان عندك وقت بعد الدراسة النظامية تروح للمشايخ في المساجد والا الاولى انك تتفرغ لما جئت وهيأت نفسك من اجله والمقررات فيها خير اذا فهمتها فيها خير وبركة - [00:44:27](#)

نعم احسن الله اليكم يقول كيف يكون برنامج طالب العلم شاملا بحفظ القرآن مع التركيز على الدراسة خاصة الذي لم يحفظ القرآن بعد القرآن ميسر ولله الحمد فاحفظه في اي وقت لو بعد التخرج - [00:44:50](#)

او قبل او قبل الدخول في في الدراسة النظامية ميسر ولله الحمد في اي وقت يناسب لك وتشاء حفظ القرآن فاقبل على طلب العلم الان وعلى حفظ المقررات وفهمها تلقيها اقبل على ما انت فيه - [00:45:12](#)

وحفظ القرآن لن لن يفوت عليك باذن الله. نعم يقول تكثر الدعوة هذه الايام الى المظاهرات ونحن نعلم قرار هيئة كبار العلماء ولكن هناك دعوة خاصة لطلاب الجامعة للمشاركة في هذه المظاهرات والاعتصامات فنرجو منكم التوجيه - [00:45:34](#)

انتم طلاب علم يجب انكم تحذرون من هذه المظاهرات اضرارها وش اثمرت المظاهرات الان في الاماكن التي ظهرت فيها من الدول المجاورة لكم. ماذا اثمرت الا سفك الدماء تخريب الديار - [00:45:54](#)

وآآ تشريد آآ تشريد الناس من من من - [00:46:11](#)